

خطبة عن محاسبة النفس في نهاية العام

إن المؤمنين قوامون على أنفسهم يحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبهم الله سبحانه وتعالى، بل هم يحاسبوا أنفسهم تقصداً لوجه الله سبحانه، ومع نهاية كل عام وانقلاب الليل والنهار لا بد أن يحاسب العبد نفسه، وإن الذكرى تنفع المسلمين لذلك مع نهاية العام سيتم تقديم خطبة ضرورة محاسبة النفس وفوائدها [1].

مقدمة خطبة جمعة عن محاسبة النفس في نهاية السنة

إن الحمد لله رب العالمين من قلب الأيام والشهور، ومن قلب الليل والنهار، الحمد لله رب العالمين الفتح العليم الرزاق الكريم، فالق الإصباح وخالق الأرواح، نحمده على ما كل نعمة تتجدد بالغدو والرواح، ونشكره على ما صرف عنا في كل يومٍ من مكروه وأزاح، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل وسلم على النبي الأمي عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ما بدا نجمٌ وما لاح، أما بعد:

خطبة أولى عن محاسبة النفس نهاية العام

أيها المسلمون: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا، فإن أهون عليكم في الحساب غداً أن تحاسبوا أنفسكم اليوم وتزينوا للعرض الأكبر، بهذه الكلمات أوصى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - المسلمين، فيا أيها المسلمون إن الله سيحاسب عباده على كل شيء وعلى كل مثقال ذرةٍ من خردل، فتأملوا تعاقب السنين والأعوام، وتأملوا ما مضى من أعماركم وما قدمتم فيها من أعمالكم.

واعلموا عباد الله أن نهاية العام مؤشراً لمحاسبة النفس، واعلموا أن من حاسب نفسه قبل أن يحاسبه الله سيأتي يوم القيامة حسابه خفيفاً يسيراً، ومن لم يحاسب نفسه ستدوم حسراته وستطول وقفاته يوم الحساب، والكيس من دان نفسه وحاسبها وعاتبها وعمل لما بعد الموت واشتغل بعيوبه عن عيوب الناس، أقول ما تسمعون وأستغفر الله ربي وربكم.

خطبة ثانية عن محاسبة النفس في نهاية العام

الحمد لله العظيم الكريم الحنان المنان بديع السماوات والأرض،
والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

أيها المسلمون: لنتذكر مع انقضاء العام سرعة تعاقب الأيام ومرورها، وقرب الموت من رقابنا وقرب انقضاء أجلنا، فكم من رجل كان مع أهله بالأمس وفارهم من الغد، وكم من فقير في هذا العام استغنى ومن غني افتقر، فدوام الحال من المحال عباد الله: ﴿الْمَ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [2]. فاتقوا الله عباد الله فإن الله لا يؤخر نفساً جاء أجلها، ألا هل بلغت، اللهم فاشهد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دعاء خطبة عن محاسبة النفس

عباد الله صلوا على سيد البشرية محمد بن عبد الله وارفعوا أيديكم
وأمنوا فإني داع:

- . اللهم إنا نسألك التوفيق والتدارك لما بقي من أعمارنا، اللهم بارك لنا في أيامنا وليالينا وأعوامنا، ووفقنا لنعبدك فيها كما تحب وترضى.
- . اللهم أعنا في أعمارنا كلها على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ولا تجعلنا عن طاعتك يا مولانا من الغافلين.
- . اللهم إنا نسألك أن تؤتتنا حسنةً في الدنيا، وتجعل لنا حسنةً في الدار الآخرة، اللهم واجعلنا من أهل الجنة واعتق رقابنا من النار يا أرحم الراحمين يا عزيز يا جبار يا غفار.